

لجنة التحرير

أمين سامي حسونه بك

ناظر معهد التربية بالمسيرة

محمد عبد الهادي

ناظر بورس - سيد الثانوية

محمد شفيق الجيني

أستاذ بمعهد التربية

سيد أحمد خليل

ناظر مدرسة السيدة حنيفة

شهرية التلميذ

مجله شهرية

الْفَنَار

- ٢ -

أَمَّا تَرْكِيبُ مِصْبَاحِ الْفَنَارِ فَإِنَّهُ يَدْعُو
لِلدَّهْشِ حَقًّا ، فَتَجِدُ حَوْلَ السَّرَاجِ عِدَّةَ عَدَسَاتٍ
وَمَنْشُورَاتٍ بِلَوْرِيَّةٍ ، تَجْمَعُ كُلَّ الضَّوءِ الَّذِي
يُشْعُ مِنْهُ وَلُضَاعِفُ قُوَّتِهِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تُوجِّهُهُ
حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَافِذَةِ الْمِصْبَاحِ قُوَّةً جِدًّا فِي
الْجِهَاتِ مُتَوَازِيَةً . وَتَذُ تَبْلُغُ قُوَّةَ إِضَاءَةٍ بَعْضُ
الْمِصَابِيحِ نَحْوَ ٦٠ مِليُونِ شَمْعَةٍ . فَيُرَى نُورُهَا
عَلَى مَسَافَةٍ تَرِيدُ عَلَى الثَّلَاثِينَ مِيلًا .

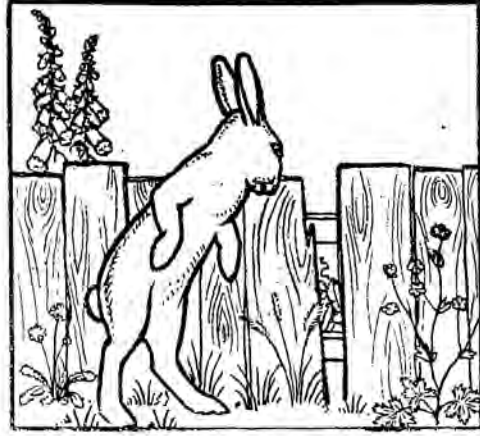
وَفِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ يَدُورُ الْمِصْبَاحُ حَوْلَ
نَفْسِهِ فَيَتَبَعُ مِنْهُ الضَّوءُ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ وَلَكِنْ

لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْفَنَارِ هُوَ بِنَاوُهُ
الصَّخْرِيُّ الْعَتِيقُ ، وَضَوْؤُهُ السَّاطِعُ فِي اللَّيْلِ .
وَلَكِنْ نَظْرَةً لِمَا فِي دَاخِلِهِ تَرِيكَ أَنَّ هُنَاكَ
مَرَّافِقٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِأَغْرَاضٍ شَتَّى لَا بَدَّ مِنْهَا . وَفِي صَفْحَةِ ٧
تَرَى شَكْلَ أَحَدِ الْفَنَارَاتِ مِنَ الدَّاخِلِ ، فَتَجِدُ
مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى حَوْضًا لِمَاءِ الشَّرْبِ ، وَمَتَخَلٍّ
الْفَنَارِ ، وَمُسْتَوْدَعٌ الْفَحْمِ ، وَخِزْنًا ، وَمُسْتَوْدَعٌ
الْبِتْرُولِ ، وَحُجْرَةٌ الْجُلُوسِ ، وَحُجْرَةٌ النَّوْمِ ،
وَحُجْرَةٌ الْمُرَاقَبَةِ ، وَأَخِيرًا الْمِصْبَاحُ . وَلَا تَنْسَ
السَّلْمَ الْخَلْزُونِي الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَرَّافِقِ .

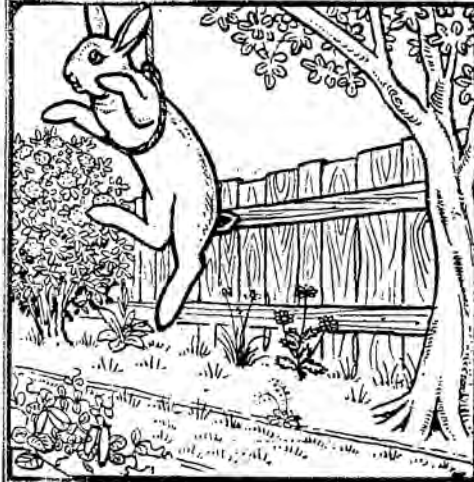
الارنب والدب



(٢) وبينما كان الثعلب يتفقد حديقته في اليوم التالي ، لاحظ أن كثيراً من المحص قد أكل . وفهم أن اللص لا بد أن يكون قد دخل من فتحة السور .



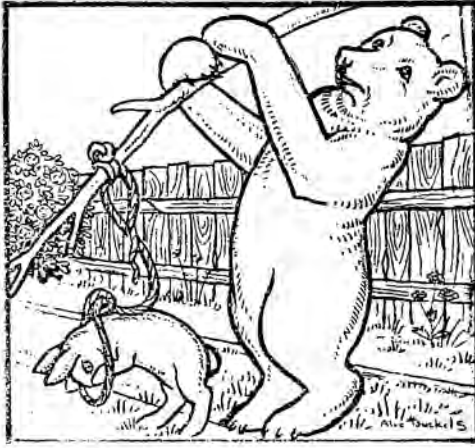
(١) مر الأرنب ذات يوم بحديقة الثعلب ، فرأى بها كثيراً من المحص الأخضر اللطيف (الملائنه) فدخل من فتحة صغيرة في السور وأكل من المحص ما شاء .



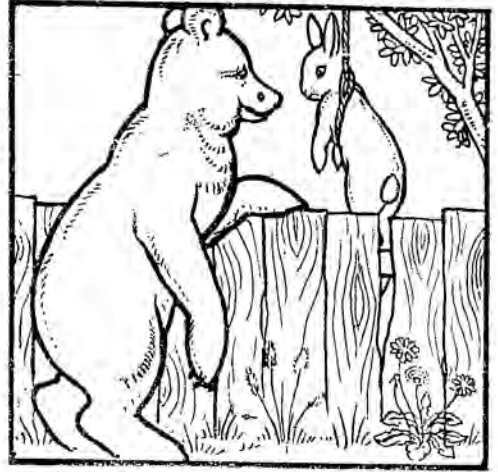
وارتفع به الغصن في الهواء .
(٤) وعاد الأرنب الى الحديقة مرة أخرى ، ليأكل من المحص ، كما فعل أول مرة . وما كاد يدخل في الفتحة ، حتى وقع في الفخ ، وارتفع به الغصن .



(٣) فجا إلى شجرة أمام تلك الفتحة ، وثبى أحد أغصانها ، ووضع حجراً على طرفه ، ثم علق بالغصن جبلاً ، بعد أن جعل منه عقدة أمام الفتحة تماماً ، بحيث إذا حاول اللص المرور منها ، أطبقت عليه في الحال ،



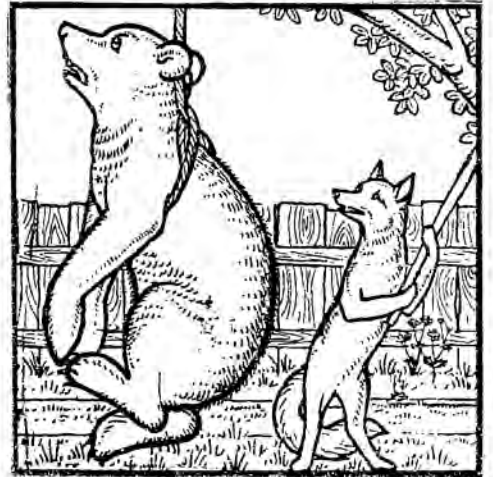
(٦) فقال الدب: «هذا أجر جميل جداً، لعمل بسيط جداً. فيأحسن حظك!!» فقال الأرنب: «يا أخى إذا كنت ترغب في هذا الأجر، فاني متنازل لك عن هذه الوظيفة. فليس بيننا تكليف». وقبل الدب شاكرًا، وأخذ مكان الأرنب من الغصن.



(٥) ومرة الدب في تلك اللحظة، فرأى الأرنب معلقاً بالغصن. فسأله: «ما الخبر؟» فقال الأرنب: «لقد استأجرني الثعلب لحراسة حديقته، وطرده الغريبان عنها. وهو يدفع لي نظير ذلك ربع ريال عن كل يوم.»



(٨) وانطلق الدب، بعد أن أشبع ضرباً، يبحث عن غريمه الأرنب، الذي كان قد ذهب إلى بركة من الطين، واختفى فيها، ولم يظهر إلا رأسه، فبدأ كالضفدع. ومرة الدب عليه فسأله: «يا صديقي الضفدع! هل مر بك الأرنب؟» فقال الأرنب: «نعم لقد مر من هنا منذ لحظة ولا أدري إلى أين ذهب!» فانصرف الدب وعاد الأرنب إلى جحره، بعد أن نجا بحياته.



(٧) وجاء الثعلب إلى الحديقة، فوجد الدب معلقاً بالغصن، فظنه اللص، فأنهال عليه ضرباً بالعصا وهو يقول: «لقد وقعت في الفخ أيها اللص!» بينما الدب يصيح: «لست أنا اللص! لقد عملها في الأرنب!!»

ملك الهر الذهبي

(٣)

كَانَ «صَاحِبُ الْبَاسِ الشَّدِيدِ» صَادِقًا فِي وَعْدِهِ ؛ فَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ آخِرَ زِيَارَتِهِ لِوَادِي الْكُنُوزِ . وَلَمْ يَقْتَصِرِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ «صَاحِبَ الْبَاسِ الشَّدِيدِ» أَمَكْنَهُ أَنْ يُخَرِّضَ جَمِيعَ أَقَارِبِهِ ، وَأَصْدِقَائِهِ عَلَى عَدَمِ زِيَارَةِ ذَلِكَ الْمَكَانِ . فَطَلَّ بِذَلِكَ «وَادِي الْكُنُوزِ» قَاعًا صَفْصَقًا ، لَا أَمْرَ فِيهِ لِلْحَيَاةِ ؛ بَيْنَمَا أَخَذَتِ الشُّهُولُ الْمُجَاوِرَةُ تَلْتَعِشُ ؛ وَيَزْدَادُ تَحْمُرُهَا ، وَيَعْمُ خَيْرُهَا ؛ وَأَصْبَحَتْ مَقْصِدَ النَّاسِ جَمِيعًا .



ورحل الاخوة يحملون بعض الاواني والاطباق الذهبية

الصَّيَاقَةِ ١٩٩ ؛ نَحْنُ فِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ ؛ وَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَرْجِحَ كَثِيرًا مِنْ عَمَلِنَا هَذَا ؛ وَمِنْ الْمَيَسُورِ أَنْ نَحْمِلَ بِالذَّهَبِ مُحَاسِنًا مِنْ دُونِ أَنْ يَكْشِفَ أَمْرُنَا أَحَدٌ .

وَوَافَقَ هَازِرٌ عَلَى مَا أَشَارَ بِهِ شَوَارِتُرُ ؛ فَسَتَاجِرًا فَرَنَّا فِي طَرَفِ الْمَدِينَةِ ؛ وَأَقَامْنَا فِيهِ «وَرَشَةَ» صَغِيرَةً ، وَأَخَذْنَا بِصُنْعَانِ الْأَوَانِي

يَرْتَفُونَ مِنْهُ . فَقَصَدُوا إِحْدَى الْمَدُنِ الْمُجَاوِرَةِ ؛ مِنْ ذَهَبٍ قَدِيمٍ ، مَزْجُوجٍ بِالْمُحَاسِنِ ، وَيَسِيلُهَا

لِلنَّاسِ بِأَنْفَانٍ مُرْتَفِعَةٍ ، وَلَكِنَّهُمَا كَانَا بَضِيعَانِ
كُلِّ مَا يَكْسِبَانِيهِ فِي اللَّهْوِ وَالرَّقْصِ وَالْخَمْرِ .
وَدَارَتِ الْأَيَّامُ ، وَانْكَشَفَ سِرُّهُمَا ، وَأَبَى النَّاسُ
أَنْ يَشْتَرَوْا مِنْ بَضَاعِهِمَا ؛ فَسَاءَتْ حَالُ الْإِخْوَةِ ؛
وَقَدَّ كُلُّ مَا مَعَهُمْ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبْرِيْقٌ قَدِيمٌ
مِنَ الذَّهَبِ ، كَانَ قَدْ أَهْدَاهُ لِحُلَاكَ أَحَدِ أَعْمَامِهِ .
وَكَانَ حُلَاكَ مُعْتَزًّا جِدًّا بِهَذَا الْإِبْرِيْقِ ، مُحْتَفِظًا بِهِ
أَشَدَّ الْإِحْتِفَاطِ ؛ حَتَّى لَقَدْ كَانَ يَنْدُرُ أَنْ يَشْرَبَ
بِهِ مَاءً أَوْ لَبَنًا ، مِنْ قَرَطِ خَوْفِهِ عَلَيْهِ ،
وَعَيْنَايَهُ بِهِ .

وَكَانَ ذَلِكَ الْإِبْرِيْقُ قَدِيمًا جِدًّا ، غَرِيبَ
الشَّكْلِ ؛ يَسْتَدْعِي النَّظَرَ ، لِمَا فِيهِ مِنْ صِنَاعَةٍ
دَقِيقَةٍ ، وَتَرْكِيبٍ مُحْكَمٍ . فَيَدَاهُ كَأَنَّهَا عِبَارَةٌ
عَنْ خُصْلَتَيْنِ مِنَ الشَّوْكِ الرَّفِيعَةِ الذَّهَبِيَّةِ ،
تَبْدُو كَهَيُوطٍ مِنَ الْحَرِيرِ . وَكَانَ بَيْنَ مَقْبِضِ
الْإِبْرِيْقِ ، وَجَهْهُ بَارِزٌ يُحِيطُ بِهِ الشَّمْرُ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ ؛ مَلَايِحُهُ وَاضِحَةٌ تَكَادُ تَنْطَابُ ؛ لَهُ عَيْنَانِ
بَرَّاقَتَانِ تَكَادُ تَجْرِي فِيهِمَا الْحَيَاةُ ؛ إِذَا أَنْتَ
شَرِبْتَ مِنَ الْإِبْرِيْقِ خَيْلَ إِلَيْكَ ، أَنَّ هَاتَيْنِ
الْعَيْنَيْنِ مُخْدِقَانِ فِيكَ ؛ وَتَرِيكَ كُلَّ مَا حَوْلَهُمَا ۥ
وَلَقَدْ أَقْسَمَ شَوَارِزُ أَنْهُ رَأَى مَرَّةً تَدْنِيكَ الْعَيْنَيْنِ

تَتَحَرَّكَانِ فِي مَكَانِهِمَا مِنَ الْإِبْرِيْقِ ۥ ۥ
جَاءَ دَوْرُ الْإِبْرِيْقِ لِيُوضَعَ فِي النَّارِ لِيُصَاغَ
إِلَى مَلَاعِقَ وَغَيْرِهَا . وَاضْطَرَبَ حُلَاكَ ، وَكَادَتْ
تَذُوبُ نَفْسُهُ أَسَى عَلَى تَذْكَارِهِ الْعَزِيزِ ؛ وَلَكِنَّ
أَوَامِرَ شَوَارِزَ لَا تُرَدُّ ۥ ۥ وَلَا مَقَرٌّ مِنْ وَضْعِ
الْإِبْرِيْقِ فِي (الْقُرْآنِ) لِيَنْصَهَرَ ۥ ۥ

وَعِنْدَ غُرُوبِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، خَرَجَ
شَوَارِزُ وَهَانَزَ لِقَضَاءِ السَّهَرَةِ فِي الْخَانَةِ كَمَا أَتَاهُمَا .
وَتَرَكََا حُلَاكَ لِيَسْهَرَ فِي (الْوَرْشَةِ) أَمَامَ الْفَرْنِ .
وَأَلْقَى حُلَاكَ نَظْرَةً أُخِيرَةً عَلَى إِبْرِيْقِهِ ، وَهُوَ
يَتَقَلَّبُ فِي (الْقُرْآنِ) ۥ ۥ فَوْقَ النَّارِ الْمَتَاجِجَةِ ؛
وَيَذُوبُ جُزْءًا جُزْءًا ۥ ۥ ۥ

وَالنَّصَهَرُ الْإِبْرِيْقُ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْأَنْفُ
وَالْعَيْنَانِ ؛ وَبَدَأَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَا يُشْعِرُ بِأَنَّهُمَا
يَكَادَانِ يَتَمَيَّزَانِ مِنَ الْغَيْظِ ۥ ۥ وَلَا حَظَّ حُلَاكَ
ذَلِكَ ؛ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « لَا عَجَبَ ، أَنَّ اخْمَرْتَ
الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانِ غَيْظًا ۥ ۥ إِلَى هَذَا الْحَدِّ ۥ ۥ »
وَخَطَرَ حُلَاكَ أَنَّ يَحْمِلَسَ قُرْبَ النَّافِذَةِ ،
لِيَسْتَشْقِ الْهَوَاءَ الْخَالِصَ ، وَلِيُسْرِىَ عَنْ نَفْسِهِ
قَلِيلًا .

وَيَنْمَا هُوَ كَذَلِكَ ، يَرْمِي بَصَرَهُ عَلَى السُّهُولِ

وَالْأَوْدِيَةِ الْمُجَاوِرَةِ ؛ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ النِّفَائَةُ صَوْبُ
« النَّهْرِ الدَّهْيِي » . فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « لَوْ أَنَّ هَذَا
النَّهْرَ كَانَ ذَهَبًا حَقًّا !! إِذَا لَكَانَ شَيْئًا بَدِيهًا
بِدُونِ شَيْءٍ !! »

وَلَشَدَّ مَا كَانَتْ دَهْشَةُ جَلَّتْ عِنْدَ مَا سَمِعَ
صَوْتًا غَرِيبًا يَرُدُّ ، قَائِلًا : « لَا يَا جَلَّتْ ! لَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ بَدِيهًا !! »
عِنْدَهَا صَاحَ جَلَّتْ : « يَا إِلَهِي ! مَا هَذَا !! »
وَأَخَذَ يَتَلَقَّى ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ ،
إِلَى أَنَّ أَسْمَعَ صَوْتًا !!

وَبَالَ بِخَاطِرِهِ مَرَّةً أُخْرَى جَمَالُ « النَّهْرِ الدَّهْيِي »
وَمَتَّى فِي نَفْسِهِ أَنْ يُصْبِحَ مَاءُهُ ذَهَبًا !! وَلَكِنْ
لَمْ يَكُنْ يُفَكِّرُ فِي هَذَا ، حَتَّى سَمِعَ الصَّوْتَ مَرَّةً
أُخْرَى ، يَدْوِي بِرَيْنٍ أَقْوَى قَائِلًا : « لَا !! يَا جَلَّتْ
يَتَبَعُ »

للتسلية - حل لمسائل العدد الماضي

٢	٧	٩	١٦
١٣	١٢	٦	٣
٨	١	١٥	١٠
١١	١٤	١٤	٥

١- توضع الأرقام المبينة في الشكل :-

٢- يبدأ القط في عد الفيران مبتدئاً من الفأر الذي عند ذنب القط ومتجهاً
في اتجاه دوران عقارب الساعة

٣- متابعة الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الرأسية : ١- كل ٢- نعل ٣- سنة ٤- دف ٦- بيريه ٧- ادراج

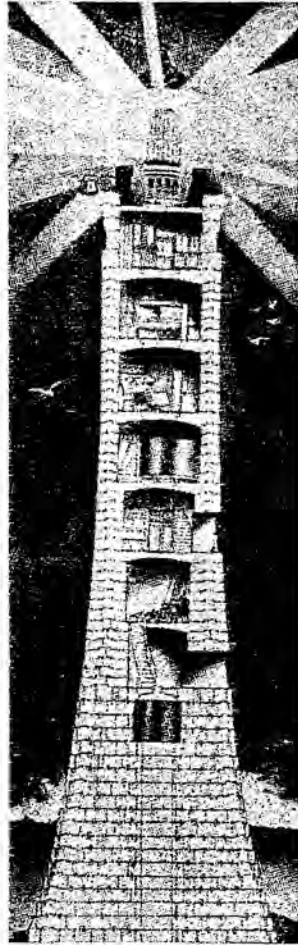
٩- ترع ١٠- نسر ١١- طر ١٣- مد

الكلمات الأفقية : ١- كن ٣- سد ٥- لعب ٧- انف ٨- سيادة ٩- تيجان

١١- طره ١٢- جسم ١٤- رع ١٥- رد

بَعْضُ الْمَصَابِيحِ ثَابِتٌ بَعْتَرِضُهُ حَاجِزٌ خَاصٌّ الْمُبِينُ بِصَفْحَةٍ ٨ يُضَاهِي بِنَازِ الْبِتْرُولِ . وَلَا مُتَحَرِّكٌ ، يَحْجُبُ الضَّوءَ فِي فَتَرَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ ،

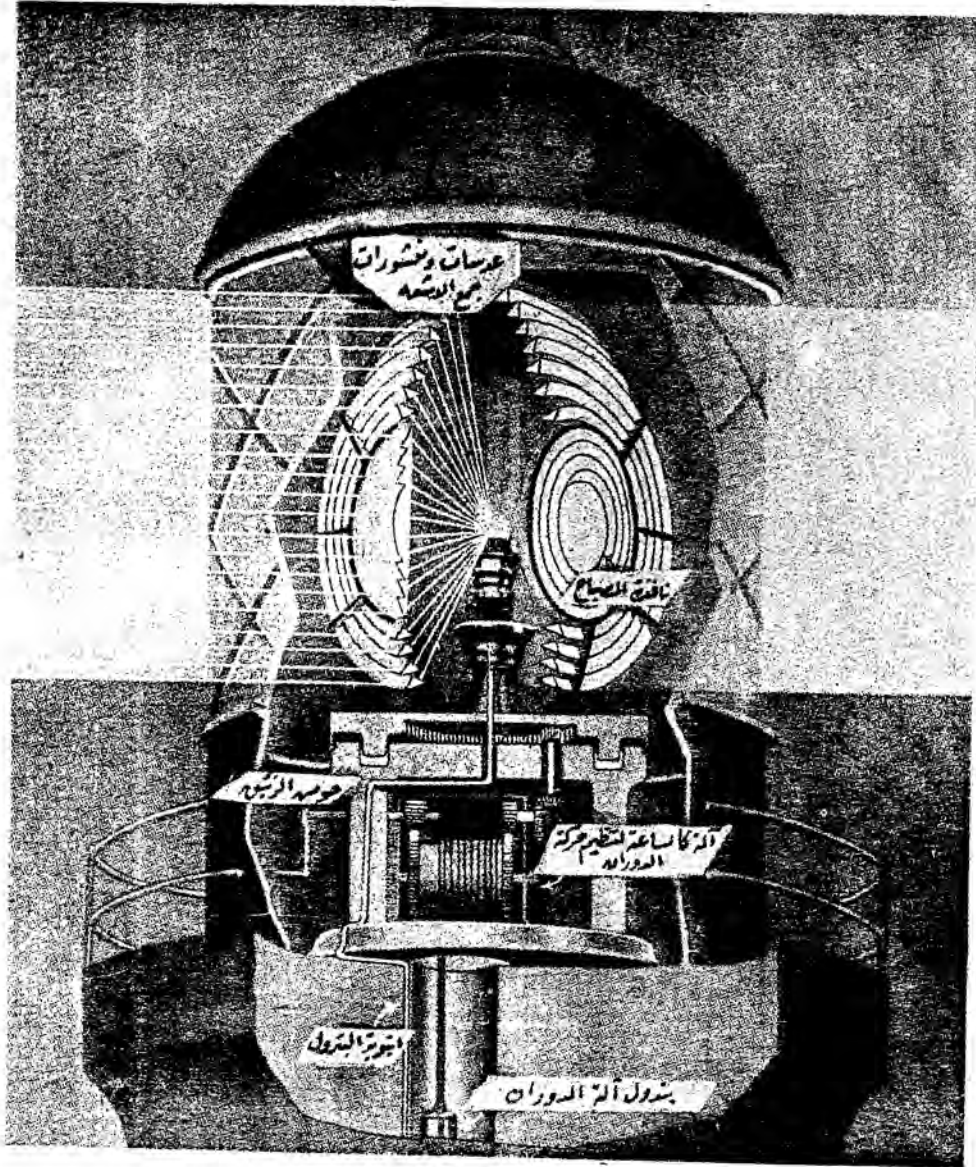
تَقَعُلُ فِي سِرَاجِ الْمَنْزِلِ ،
بَلْ يَصِلُ الْبِتْرُولُ إِلَى السَّرَاجِ
بِطَرِيقِ الضَّغْطِ الْآلِيِّ (الْمِيكَانِيكِيِّ)
فِي أَتَانِيْبٍ خَاصَّةٍ ، ثُمَّ إِنَّ
الْفَتَرَاتِ الَّتِي بُضِيَ فِيهَا أَوْ
يَحْتَمِي ضَوْؤُهُ تَسِيرُ بِانْتِظَامٍ
وَصَبْطٍ فَاتِقٍ حَسَدَ الْكَمَالِ
بِوَسَاطَةِ آلَةٍ (مِيكَانِيكِيَّةٍ)
أَوْ تَمَاتِيكِيَّةٍ) عَلَى مِثَالِ آلَةِ
السَّاعَةِ ، وَيَتَحَرَّكُ الْمِصْبَاحُ فِي
حَوْضٍ مِنَ الزُّبْقِ لِمَنْعِ
الِاحْتِكَاكِ أَوْ تَخْفِيزِهِ إِلَى أَدْنَى
حَدٍ . وَيَكُونُ الزَّبْجُ الْخَارِجِي
لِلْمِصْبَاحِ عَادَةً مِيكَانِيكِيًّا جِدًّا ،
لِيَتَحَمَلَ ضَغْطَ الرِّيَّاحِ وَالزَّرَّابِيعِ
الْعَاصِفَةِ . وَفِي الْعَادَةِ يَكُونُ



الفتار من الداخل

وَيُرْسِلُهُ فِي فَتَرَاتٍ أُخْرَى فِي
اتِّجَاهَاتٍ مُعَيَّنَةٍ لِزَمَنٍ مَحْدُودَةٍ .
فَكُلُّ فَنَارٍ لَهُ دَوْرَاتٌ خَاصَّةٌ
تُخَالِفُ غَيْرَهُ ، يَعْرِفُهَا رَبَابِنَةُ
السُّفُنِ مِنْ جَدَاوِلِ مَوْضُوعَةٍ ،
فِيهِمْ تَدُونُ بِهَا ، فَتَجِدُ مِثْلًا فَنَارًا
يُضِيءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ ثَوَانٍ فِي اتِّجَاهِ
الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ ، ثُمَّ يَحْتَمِي
الضَّوءُ مُدَّةَ خَمْسِ ثَوَانٍ ثُمَّ
بُضِيَ ثَلَاثَ ثَوَانٍ أُخْرَى فِي
اتِّجَاهٍ مُعَيَّنٍ آخَرَ وَهَكَذَا .
فَإِذَا رُمِيَ هَذَا الثَّوْرُ مِنْ عَرْضِ
الْبَحْرِ أَمَكَّنَ رُبَّانُ السَّفِينَةِ
أَنْ يَعْلَمَ فِي أَيِّ مَكَانٍ هُوَ ،
وَأَنْ يَعْرِفَ مَوْقِعَ الصُّخُورِ
الْخَطِرَةِ فَيَتَجَنَّبَهَا .

وَبَعْضُ الْمَصَابِيحِ يُضَاهِي بِالْكَهْرَبَاءِ ، وَبَعْضُهَا
بِنَازِ الْإِسْتِصْبَاحِ ، أَوْ بِنَازِ الْبِتْرُولِ ، وَالْمِصْبَاحُ
السَّمَكُ نَحْوُ رُبْعِ بُوَصَةٍ . وَفِي الْجِهَاتِ ذَاتِ
الْعَوَاصِفِ الشَّدِيدَةِ يَصِلُ السَّمَكُ إِلَى بُوَصَةٍ



مصباح قنار يضاء بالبترول

كاملية ، ويحاط المصباح عادة بشبكة معدنية . التصايدم بالزجاج فكسره . ويختلف
شبكة تمنع الطيور التي يجذبها صوته من المصابيح في حجومها ، فقد يبلغ قطر

(البقية بالصفحة ١٥)

معسكر الكشف الأهلئ برومانيا

- ٣ -

شاكرين : أَلَسْتُ أَطْلُبُ
خُصْرًا فَيُؤْتِي لِي بِلَحْمٍ ،
وَيَطْلُبُ جَارِي (كَبَابًا)
فَيَكُونُ نَصِيبُهُ سَمَكًا !!
أَلَسْنَا نُطْلِعُ فِي طَلَبِ الْبَطِيخِ
فَيَتَقَدَّمُ لَنَا (الْخُشَافُ)
وَنَنَادِي (سَلَطَه) فَيُخْصَرُ



لَنَا مِنْ الْخُلُوفِ أَصْنَافٌ !! وَمَا ذَنْبُ
الْخَادِمِ ، وَهُوَ يُقَدِّمُ لَنَا كُلَّ مَا نُرِيدُ ،
بَلْ مَا ذَنْبُ صَاحِبِنَا الْفَيْلَسُوفِ نَفْسِهِ ، وَهَذَا مَبْلَغُ
عِلْمِهِ بِاللُّغَةِ الزُّرْكِيَّةِ !! هَكَذَا تَمَتَّعْنَا بِإِلَذَّةِ
الْأَكْلِ وَزَوَدْنَا مِنْهُ لِبَاقِي الطَّرِيقِ ، وَرُحْنَا
نَطْلُبُ الْمَاءَ فَإِذَا مَاءُ الشَّرْبِ فِي إِسْتَامْبُولَ يُشْتَرَى
وَيُبَاعُ - نَعَمْ ، لَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَنْ تَدْفَعَ عَمَّنْ
زُجَاجَةِ الْمَاءِ إِنْ طَلَبْتَهَا فِي مَطْعَمٍ ، وَلَا مَقَرَّ مِنْ
أَنْ تَطَالِبَ بِقِرْشٍ إِنْ اخْتَجْتَ إِلَى كُوبِ مَاءٍ فِي
الطَّرِيقِ ، وَكَانَتْ الْفُرْصَةُ مُتَّعَةً فِي الصَّبَاحِ ،
فَلَمْ نَتْرُكْهَا تَمَرُّ مِنْ دُونِ أَنْ نَشَاهِدَ مَا بِعَاصِمَةِ

وَصَلَتْ الْبَاخِرَةُ بِنَا
إِلَى (إِسْتَامْبُولَ) فِي السَّاعَةِ
الْخَامِيَةِ مَسَاءً ، وَقِيلَ لَنَا
إِنَّهَا لَنْ تَتَحَرَّكَ إِلَّا بَمَدَّةٍ
ظَهَرَ الْعَدِيدُ بِسَاعَتَيْنِ ، وَإِذَا ،
فَقَدْ كَانَ أَمَانُنَا مُنْتَعٍ مِنَ
الْوَقْتِ ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ

أَنْ تَقْضِيَهُ !! كَانَ أَوَّلَ مَا عَمِلْنَاهُ أَنْ اخَذْنَا نَبَحْتُ
عَنْ مَطْعَمٍ نَذُوقُ فِيهِ الْخُصْرَ وَالْأُحُومَ بَعْدَ أَنْ
سَمِعْتِ أَمْعَاوَأَ (السَّرْدِينَ) ، وَصَافَتْ صُدُورُنَا
(بِالثَّرَنَةِ) وَالزَّيْتُونَ . وَكَانَ فِينَا صَدِيقٌ (مُتَفَلِّسٌ)
صَمٌّ عَلَى أَنَّهُ يَعْرِفُ الزُّرْكِيَّةَ ، وَتَبَرَّعَ بِأَنْ يَقُومَ
بِعِمَّةِ التَّرْجَمَةِ لَنَا فِي بِلَادِ الْأَتْرَاكِ ، فَلَمَّا اخَذْنَا
مَجَالِسَنَا فِي الْمَطْعَمِ ، وَاخْتَارَ كُلُّ مِنَّا اللَوْنَ الَّذِي
يُشِيرُ بِهِ ، جَعَلَ صَدِيقُنَا يَذْكُرُ الْأَصْنَافَ إِلَى
الْخَادِمِ فِي لُحْمَةٍ صَعْبَةٍ لَا تَقْعَمُهَا ، وَنَحْنُ لَهُ
مُطْمَئِنُونَ . لَكِنْ لَمْ يَلْبَثْ صَاحِبُنَا أَنْ ظَهَرَتْ
قُدْرَتُهُ ، وَبَانَ لَنَا غَزِيرُ عَلَيْهِ ، وَانْحَبَتْنَا أَمَامَهُ

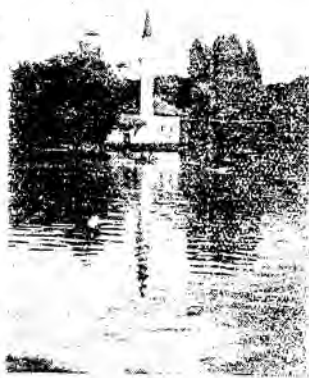
الترك القديمة من متاحف ومساجد وآثار ، ولن
أحاول هنا أن أصف لك جمال المدينة ، أو
أحدتك مما رأيته فيها ، فأنت تطالع (سمير
التلميذ) كله وإنك واجد كفايتك فيما يكتب
(سمير) عن رحلته إلى (إستانبول) ... عذرا
ظهرا إلى السفينة لنلقى على المدينة نظرة أخيرة
قبل الرجول ، وقفنا على سطحها لنملا العين
بجمال الطبيعة وسحر منظر
البوسفور ، وأخذ الربان يدير
سكاته (دفته) ، وتحررت
بنا الباخرة في بطن وحذر ،
وأخذنا تقترب من البحر ،
فإذا به قد بدأ غصبه وساء
استقباله ، وهامى الأمواج تملو
فيه كالجبال ، بل هامى بواذر
الأمر ترينا أن ليلتنا ستكون
كأنهم البحر سوداء ، لا نعرف

فيها راحة ولا نتمتع فيها بنوم - وما ألقى ساعة
أن تركت الباخرة مية البوسفور ، ودخلت البحر
الأسود ، وكيف كانت على ضامتها كالريشة في
مهب الريح ، يلعب بها البحر في سهولة... وهكذا

كانت ليلة البحر الاسود ليلة سوداء عبت
لنا الطبيعة فيها ، وحشدت لنا جذرها ، فالريح
عاصفة ، والبرد شديد ، والناء في تأمل السفينة ،
يصل إلينا ، فما ينجو منه الذين كانوا في أشد
أجزاء المركب ارتفاعا . ولقد تبدلت بحياة
المسافرين حياة أخرى لا أثر للفرح فيها ولا
وجود له . نعم ، فهذا الذي يحاول أن يمتنى
خطوة تدفعه قوة الهواء ،
فيراجع إلى الورا خطوات ،
وتلك الوجوه التي كانت ضاحكة ،
يكاد دم الحياة ينفجر منها ، قد
تغير لونها ، وعلاها من التعب
اصفرار ، وهذه البطون التي
كانت تلتهم الأكل وتطلب
منه المزيد ، قد أصبحت أكر
ما تكون زهدا في الطعام ، بل
إنها لترفضه وتفرغ في البحر مابقي

Bucuresti

200000 Louvre 1973



مسجد بخارست

فيها من قديم الزاد... وهو لا الكشافون أنفسهم
الذين كانوا روح الحياة على ظهر الباخرة ،
والذين كانوا حركة دائمة لا وف لها ولا
سكون ، قد نعيموا كما تعب باقي المسافرين ،

وَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ شَيْئًا أَوْ بَصَلَ أَوْ لِيَمُونُ ، وَتَمَتَّعَ
النَّاسُ عَلَى الْبَاخِرَةِ مِنْذُ الْمَصْرِ بِنَوْمٍ عَمِيقٍ .
وَاسْتَيْقَظْنَا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ مُبَكَّرِينَ ، فَبَدَا
لَنَا الْبَرُّ ، وَزَادَ تَطَلُّعُنَا إِلَى رُومَانِيَا وَجَاهِلَهَا .



شاطئ البحر في كونستانزا

وَالْمَسَافِرُ فِي السَّاعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ رِحْلَتِهِ
كَثِيرُ الْعَمَلِ ، يَحْزُمُ مَتَاعَهُ ، وَيُعِدُّ عُدَّتَهُ ،
وَيُغَيِّرُ لِبَاسَ الْبَحْرِ ، اسْتِعْدَادًا إِلَى إِقَاءِ أَفْرَبَائِهِ
وَأَصْدِقَائِهِ الْمُسْتَقْبِلِينَ . أَمَّا نَحْنُ فَكَانَ عَلَيْنَا أَنْ
نَنْزِلَ مِنْ أَعْلَى السَّفِينَةِ خِيَمَتًا ، وَأَنْ تَحَاقَ لِحَانَا
نَحْمٌ نَنْظِمُ صَفًّا وَاحِدًا فِي زِيِّ الْكَشَافَةِ ، وَقَدْ عَلَتْ
رُءُوسَنَا الطَّرَائِشُ . فَإِذَا رَسَتْ الْبَاخِرَةُ فِي
(كَنْسْتَنْزَا) مِينَاءِ رُومَانِيَا عَلَى الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ،
وَسَمِعْنَا سَاعَةَ الْمَدِينَةِ (تَدُقُّ) فِي الصَّبَاحِ أَرْبَعَ
(دَقَّاتٍ) ، نَادَى الرَّئِيسُ ، فَأَنْطَلَقْنَا نَنْشِدُ
نَشِيدَنَا الْقَوْمِيِّ بَيْنَ تَصْفِيكِ الْمَسَافِرِينَ وَدَهْشَةِ

الْمُسْتَقْبِلِينَ ، وَقَدْ أَفْشَحُوا لَنَا الطَّرِيقَ تَكْرِيمًا ،
فَكُنَّا أَوَّلَ النَّازِلِينَ . لَمْ يَطْلُ بِأَ الْمَقَامُ فِي
(كَنْسْتَنْزَا) إِذْ كَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ قِطَارَ الصَّبَاحِ
لِنَسْتَطِيعَ أَنْ تَحْضُرَ فِي الْفَدِّ حَفْلَ افْتِتَاحِ الْمُعَسْكَرِ ،
وَيَسْتَنَّا وَبَيْنَ مَكَانِهِ بُعْدٌ شَاسِعٌ وَسَفَرٌ طَوِيلٌ .
وَوَصَلَ بِنَا الْقِطَارُ بَعْدَ الظُّهْرِ إِلَى (بُوخَارِسْتِ)
عَاصِمَةِ رُومَانِيَا ، وَكَانَتْ طَرَايِشُنَا فِي مَخْطَمِهَا ، كَمَا
كَانَتْ فِي كُلِّ مَكَانٍ آخَرَ ، مَوْضِعَ الدَّهْشَةِ
وَمَخْطَ الْأَنْظَارِ ، لَكِنْ شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَرْتَحِمَنَا مِنْ
نَظَرَاتِ النَّاسِ ، فَقَدْ تَحَرَّكَ الْقِطَارُ مِنَ الْعَاصِمَةِ
بَعْدَ انْتِظَارٍ غَيْرِ طَوِيلٍ قَاصِدًا (رَاشُوفَ) أَقْرَبَ



بلاج ماليا اجل بلاج في كونستانزا

مَخْطَمَةً إِلَى مَقَرِّ الْمُعَسْكَرِ مُسْتَقِلًا مِنْ سُهُولِ رُومَانِيَا
الشَّرْقِيَّةِ إِلَى مُرْتَفَعَاتِهَا الْغَرْبِيَّةِ : وَتَارِكًا الْحَرَارَةَ
الشَّدِيدَةَ إِلَى حَرَارَةٍ تَأْخُذُ فِي الْإِنْخِفَاضِ ، حَتَّى
نَصِلَ إِلَى حَالَةٍ مِنَ الْبُرُودَةِ لَا عَهْدَ لَنَا بِهَا فِي

مِصْرَ فِي أَشَدِّ أَيَّامِ الشَّتَاءِ بَرْدًا ، فَإِذَا وَصَلْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ فِي الْمَسَاءِ ، اسْتَقْبَلَنَا فِيهَا كِبَارُ رِجَالِ
 الْكُشَافَةِ فِي رُومَانِيَا مُرَحِّبِينَ مُسْلِمِينَ ، وَقَدْ
 رَأَوْا أَنَّ نَنْتَظِرَ فِي (بَرَاثُوفِ) حَتَّى الصَّبَاحِ بَدَلِ
 أَنْ تَقْطَعَ الْمَسَافَةَ إِلَى أَرْضِ الْمُعْسِكِرِ فِي ظِلَامِ
 اللَّيْلِ ، فَلَا نَتَمَتَّعُ بِجَمَالِ الْمَنَاطِرِ وَبِهَاءِ الطَّرِيقِ ...
 قَضَيْنَا اللَّيْلَةَ فِي مَرَائِبِ الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، عَلَى
 كُرَاسِيهَا الْوُثْيَةِ وَفِي جَوِّ أَكْثَرِ دِفْئًا . وَقَدْ
 نَمْتُ نَوْمًا لَا عَهْدَ لِي بِهِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّي لَمْ
 أَتَحَرَّكْ إِلَّا حِينَ سَمِعْتُ صَوْتِ رَئِيسِ الرُّحَلَةِ
 يُنَادِي فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ . وَكَانَ يُوَدِّي أَلَّا أَسْمَعَهُ ،
 وَأَنْ أَظَلَّ أَتَقَلَّبُ عَلَى جَنْبٍ بَعْدَ جَنْبٍ فِي لَذَّةِ
 كُبْرَى . لَكِنَّ أَوَامِرَ الرَّئِيسِ كَانَتْ حَازِمَةً .
 وَكَانَ مَوْعِدُنَا مَعَ إِخْوَانِنَا الْجُؤَالَيْنِ الرُّومَانِيِّينَ
 السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ صَبَاحًا وَكَانُوا - كَعَهْدِ كُلِّ
 كَشَافٍ - يُحَافِظُونَ عَلَى الْوَقْتِ ، فَقَدْ كَانَتْ
 السِّيَّارَاتُ مُنْتَظِرَةً فِي الْمَوْعِدِ الْمَضْرُوبِ تَمَامًا ،

وَكَانَتْ أَيْدِينَا وَآكُفُنَا مُسْتَعِدَّةً لِخَلِّ الْمَتَاعِ ،
 وَكُنَّا جَمِيعًا عَلَى أَتَمِّ أَهْبَةِ وَاكْمَلِ اسْتَعْدَادٍ ،
 وَلَعَلَّ أَكْبَرَ الْجُمُوعِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا حَتَّى الْآنَ تِلْكَ
 الَّتِي اخْتَشَدَتْ فِي مَيْدَانِ الْمَحْطَةِ ، تَنْتَظِرُ وَصُولَ
 الْكُشَافَةِ الْمَحْرَبِينَ الَّذِينَ تَرْبِطُهُمْ بِهِمْ رَوَابِطُ
 الْقَرَابَةِ ، فَقَدْ كَانَ غَرْبُ رُومَانِيَا قَبْلَ الْحَرْبِ
 جُزْءًا مِنَ الْمَجَرِّ ، يُتَّصَلُ بِهِ انْصِلَالًا . وَكَمْ كَانَ
 جَمِيلًا أَنْ تَقَابِلَنَا تِلْكَ الْجُمُوعُ هَاتِفَةً مُصَفِّقَةً ،
 وَأَنْ تُحَيِّنَا صُفُوفُهَا مَلُوحَةً مُتَحَمِّسَةً حِينَ انْطَلَقَتْ
 بِنَا السِّيَّارَاتُ تَقْطَعُ شَوَارِعَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِهَا
 إِلَى أَرْضِ الْمُعْسِكِرِ فِي أَعْلَى الْجِبَالِ ، لَكِنَّ
 شَيْئًا وَاحِدًا بَدَأَ يُضَاقِقُنَا ، هُوَ ذَلِكَ الْبَرْدُ
 الْقَارِسُ الَّذِي أَخَذَ يُهَاجِمُنَا ، وَالَّذِي أَقَادَ إِلَى
 أَذْهَانِنَا أَشَدَّ أَيَّامِ دَيْسِمْبَرِ وَيَنَايِرِ زَمَهِرِيًّا ، يَزِيدُ
 فِيهِ سَمَاءُ لَبَدَتِهِ غَيُومٌ مُعْتِمَةٌ تُنْذِرُنَا بِعَطْرِ غَزِيرِ
 وَإِلَى اللَّقَاءِ ...

(يتبع) اخوك الجوال - عمار

قصص الرحالة

- ٧ -

« تاسمان يكشف جزائر زيلندة الجديدة »

على أنني بعد قليل ، تيقنت
أن اثنين منها ؛ كانا من
قواربنا ، خرجا للبحث عن ماء
عذب ، وعن مكان مناسب
لنأوي إليه . وكان القاربين
الآخرين ، أناس كثيرون
من أهل البلاد يصيرون
صيحات عالية متواصلة ، بلغة



تاسمان

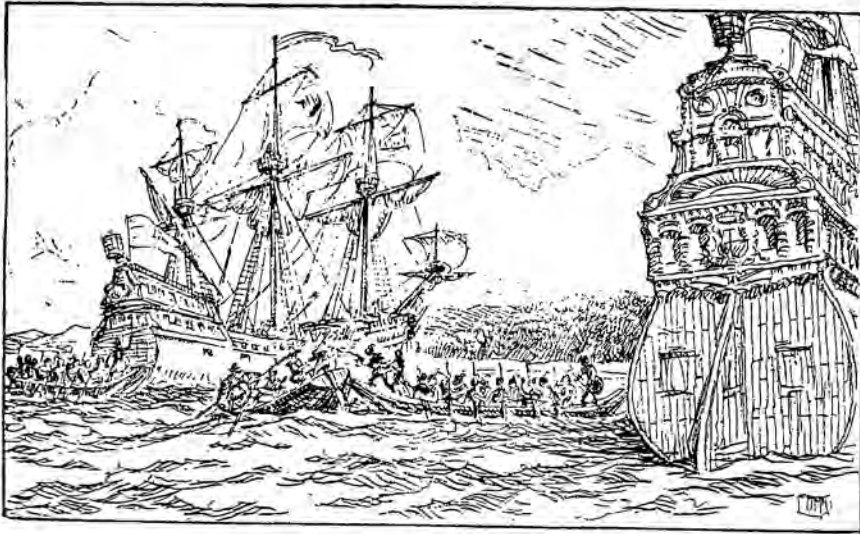
لم نفهمها بالطبع . واعتقدنا بادئ الأمر أنهم
ينادوننا ، ويحاولون الاتصال بنا ؛ فرددنا عليهم
بصيحات عالية ؛ لنشعرهم بأننا على استعداد
للقائهم ، فطمئنوا لنا ؛ ولكنهم لم يجرؤوا على
الاقتراب منا ، بل وقفوا على بعد بضعة أمتار
يقرعون الطبول قرعاً مزيجاً . وظلوا كذلك
مدة طويلة ؛ ولم يجحد معهم ، ماحولنا في
أمتانها ؛ من اجتدابهم بمختلف الطرق والجبل .
وأخيراً غادروا المكان ؛ وبقينا نحن طول الليل

« أسعدتم صبا كما أبتائي »
أننا تاسمان والدي هولندي
الأصل ؛ كنت مغرمًا بالبحار
والأسفار من صغري . وفي
اغسطس سنة ١٦٤٢ غادرنا
ميناء باتافيا (Batavia) بجزيرة
جافا (Java) إحدى جزائر الهند
الشرقية . على رأسي سفيتين .

وكان غرضنا البحث عن قارة ، قيل إنها تقع
في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية . وبعد
سفر دام أربعة شهور ، وصلنا إلى الساحل
الغربي لزيلندة الجديدة ؛ ورسونا في خليج
فسيح يبلغ الساعه أربعة أميال . وكان ذلك
عند الغروب . وبعد ساعة رأينا أضواء كثيرة
تتلاها على الشاطئ المقابل لنا ؛ ثم شاهدنا
أربعة قوارب تتقدم صوب المكان الذي رسونا
فيه . وخامرني الشك فيما تنويه تلك القوارب .

عَلَى تَمَامِ الْإِسْتِعْدَادِ يَدَا قَيْنَا وَمَدَا فِينَا ؛ خَشْيَةً أَنْ
يُهَاجِمُونَا فِي جَوْفِ الظَّلَامِ .
وَفِي الصَّبَاحِ وَصَلَتْ إِلَى الْمَكَانِ سَفِينَةٌ بِهَا
ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا ؛ وَوَقَفَتْ عَلَى بُنْدٍ بِضَمَّةٍ أَمْتَارٍ مِنَّا .
وَاسْتَطَعْنَا أَنْ نَتَمَيَّزَهُمْ ، فَإِذَا بِهِمْ رِجَالٌ
طَوَالُ الْقَامَةِ ، أَصْحَاءُ الْأَجْسَامِ ؛ عِظَامُهُمْ
غَلِيظَةٌ قَوِيَّةٌ ، وَأَصْوَاتُهُمْ خَشِنَةٌ ، وَشَعْرُهُمْ
أَسْوَدُ مَضْفُورٌ وَرُتَبٌ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ ، وَعَلَى رَأْسِ
كُلِّ مِنْهُمْ رِيشَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْضَاءُ . وَكَانَتْ سَفِينَتُهُمْ
فِي الْوَاقِعِ مُكَوَّنَةً مِنْ قَارِبَيْنِ طَوِيلَيْنِ رَفِيعَيْنِ

وَمُنْظَمُهُمْ عَرَابًا عَرُوبًا ، يَكَادُ يَكُونُ تَامًا . وَقَلِيلٌ
مِنْهُمْ مِنْ سَبَرٍ وَسَطَةٍ بِخَرْقَةٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْخَصِيرِ .
وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِمْ سَمَكًا ، وَلَسِيحًا (فَأَشَا)
وَسَكَكَائِينَ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى صَغِيرَةً ، لِنَجْتَدِبَهُمْ
إِلَّا وَلَسِنْتُمْ رَفَضُوا ، وَعَادُوا أَدْرَاجَهُمْ .
وَفِي تِلْكَ الْأَنَاءِ ، اجْتَمَعَ لَدَى ضُبَاطِ
السَّفِينَتَيْنِ ؛ وَفَرَرْنَا الْإِقْتِرَابَ مِنَ الشَّاطِئِ قَدَرِ
الْإِمْكَانِ . وَمَا أَنْ انْقَضَ الْجَمَاعُ ، حَتَّى كَانَ
قَدْ وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ سَبْعُ سَفُنٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْأَهَالِي
وَهُمْ فِي حِمَاسٍ وَجَلْبَةٍ شَدِيدَتَيْنِ . وَتَقَدَّمَتْ إِحْدَى



المرحلة التي دارت بين الرحلة وبين الامتالي

مُتَّصِلَيْنِ بِالرَّوَجِ خَشْمِيَّةٍ ، جَلَسُوا عَلَيْهَا صُفُوفًا .
وَكَانَ فِي سُرْعَةِ الْبَرْقِ ، وَكَانَ بِهَا ثَلَاثَةُ
عَشَرَ رَجُلًا ؛ وَوَقَفَتْ قُرْبَ سَفِينَتِي . ثُمَّ جَاءَتْ

سَفِينَتُهُ أُخْرَى . ٢ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَوَقَفَتْ
قُرْبَ سَفِينَتِي النَّائِيَةِ . وَلَمْ نَشَأْ أَنْ نَبْدَأَ الشَّرَّ ،
لأنَّا فِي حَاجَةٍ إِلَى مُصَادَفَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ .
فَازْسَلْتُ سَبْعَةَ مِنْ رِجَالِي فِي قَارِبٍ صَغِيرٍ ، إِلَى
السَّفِينَةِ الْأُخْرَى ، لِيَطْلُبُوا إِلَيَّ بِحَارَتِهَا ؛ أَنْ
يَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ ، وَأَلَّا يَسْمَحُوا لِمَدِيدٍ كَبِيرٍ مِنْ
الْأَهَالِي بِالدُّخُولِ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، إِذَا هُمْ
أَرَادُوا ذَلِكَ .

وَيَنَامُ الْقَارِبُ يَسِيرُ نَحْوَ السَّفِينَةِ ، نَادَى
الْأَهَالِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ؛ وَفِي لَمَحِ الْبَصَرِ ، انْقَضَ
الرَّجَالُ عَلَى الْقَارِبِ ، وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ بِحَاوِلِ إِغْرَاقِهِ
عَنْ فِيهِ ١١ يَنِمًا شَرَعَ الْآخَرُونَ فِي هُجُومٍ غَنِيْفٍ
بِالْمَجَازِفِ وَالْعَصِيِّ الْغَلِيظَةِ ، وَالرَّمَاكِ ، فَقَتَلُوا
مِنْ رِجَالِنَا خَمْسَةً . رَغِمَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ رِصَاصٍ
بِنَادِقِيَا . وَقَدْ حَمَلُوا مَعَهُمْ جُثَّتَ بَعْضِ الْقَتْلِ مِنْ
رِجَالِي وَفَرُّوا ؛ وَلَا نَذَرِي مَا صَنَعُوا بِهَا .
بَعْدَ تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ ؛ فَقَدْ نَا كَلَّ أَمَلٍ فِي

النَّهَائِمِ مَعَ الْأَهَالِي ، وَابْتَقْنَا أَنَّهُ مِنَ الْمُحَالِ
الْحُصُولُ عَلَى مَاءٍ عَذْبٍ أَوْ طَعَامٍ . فَصَمَّمْنَا عَلَى
الرُّجُوعِ . وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِنَا ، حَاصَرَنَا الْأَهَالِي
مَرَّةً أُخْرَى حِصَارًا عَنِيْفًا ، وَاضْطُرَرْنَا لِرِمْيِهِمْ
بِالرِّصَاصِ ؛ وَقَدْ أَصَبْنَا ، عَلَى مَا يَظْهَرُ ، زَعِيمَهُمُ
الَّذِي خَرَّ فِي سَفِينَتِهِ قَتِيلًا ، وَآخَرِينَ مَعَهُ . عَلَى
أَثَرِ ذَلِكَ انْتَهَتْ الْمَعْرَكَةُ ، وَعَادَ الْقَوْمُ سِرَاعًا
إِلَى الشَّاطِئِ ؛ وَاسْتَاقْنَا نَحْنُ السَّيْرَ ، بَعْدَ أَنْ
لَقِينَا الْأَمْرَيْنِ ، مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ ، وَسُوءِ مُعَامَلَةِ
الْأَهَالِي ، وَتَفَادِ الدَّخِيرَةِ .

وَتَذَكَّرْنَا لِنَلِكِ الْحَوَادِثِ ، سَمِيتُ الْخَلِيْجَ
الَّذِي كُنَّا فِيهِ : « خَلِيْجُ الْقَتْلَةِ » . وَزِيلَنْدَةُ
الْجَدِيدَةُ ، الَّتِي كَشَفْنَاهَا . بِلَادٌ جَمِيْلَةٌ لِلْعَائِيَةِ ،
وَيَبْدُو لِي أَنَّهَا خِصْبَةٌ ، غَنِيَّةٌ بِمَحَاصِلِهَا . وَلَعَلَّهَا
جُزْءٌ مِنَ الْقَارَةِ الَّتِي أُبْحِثُ عَنْهَا . وَسَوْفَ أَعُودُ
يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ ، عَسَانِي أَعْرِفُ
مِنْ شَأْنِهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَرَفْتُ مَ .

الفتار (بَيْتَةٌ لِلشُّوْر بِالصَّفْحَةِ ٨)

الْفَتَارُ الْحَدِيثُ يُعْتَبَرُ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا الْحَدِيثَةِ ،
كَمَا كَانَ فَتَارُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ الْأَوَّلُ مِنْ عَجَائِبِ
الدُّنْيَا السُّبْعِ فِي الْأَزْمَانِ الْقَدِيمَةِ .

بَعْضُهَا سِتَّةَ عَشَرَ قَدَمًا ، أُنَى خَمْسَ يَارْدَاتٍ وَتِلْكَ
يَارْدَةٌ . وَكُلُّ الْفَتَارَاتِ تَقْرِيْبًا مُجَهَّزَةٌ بِجِهَازٍ مَائِلَةٍ
الصَّوَاعِقِ - أَلَا تُوَافِقُنِي بَعْدَ هَذَا كُلُّهُ عَلَى أَنَّ

الالعب الاولية

- ٢ -

حَدَّثْنَاكَ فِي الْمَدَدِ الْأَوَّلِ
عَنْ نَشْأَةِ الْأَلْمَلَابِ الْأُولَنِيبَةِ
وَوَطْوَئِهَا ، وَالْآنَ نَصِفُ لَكَ
الدَّوْرَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ الَّتِي
انْمَقَدَتْ فِي بَرْلَيْنَ فِي الصَّيْفِ
الْمَاضِي . تَقْضِي تَقَالِيدُ هَذِهِ
الْأَلْمَلَابِ أَنْ تُوقَدَ فِي الْمَلْعَبِ
الَّذِي تُقَامُ فِيهِ شُعْلَةٌ عِنْدَ
ابْتِدَاءِ الدَّوْرَةِ ، وَتَظَلُّ مُشْتَعِلَةً ،
تُمْ نُطْفَأُ عِنْدَ انْتِهَائِهَا .

وَقَدْ فُكِّرَ فِي إِيقَادِ شُعْلَةٍ
بَرْلَيْنَ مِنْ نَارِ تَشْعَلُ فِي الْغَابَةِ
الْمُقَدَّسَةِ فِي وَادِي أُولْمَبَ
الَّذِي حَدَّثْنَاكَ عَنْهُ فِي الْمَرَّةِ
الْمَاضِيَةِ .

أُشْعِلَتْ نَارٌ فِي ذَلِكَ
الْوَادِي بِوَسَاطَةِ أَشْجَعَةٍ



حامل الشعلة الاولى يخرج بها من وادي اولمب

الشَّمْسِ بَعْدَ جَمْعِهَا بِمَدَسَةٍ ، مُعَمَّرَةٍ . وَمِنْ هَذِهِ
النَّارِ أُشْعِلَتْ الشُّعْلَةُ الْأُولَى تُمَّ حَمَلُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ
فَتَاءَ إَغْرِيقِيَّةٍ فِي احْتِفَالٍ كَبِيرٍ ، وَخَرَجْنَ بِهَا مِنْ
الْغَابَةِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَسَلَّمْنَهَا إِلَى رَجُلٍ أَخَذَ يَحْمِلُهَا

كيلو مترًا واحدًا ، كَانَ يَنْتَظِرُهُ فِي نَهَائِيهِ رَجُلٌ
آخَرُ بِيَدِهِ مَشْعَلٌ أَوْقَدَهُ مِنَ الشُّعْلَةِ الْأُولَى وَجَرَى
بِهِ كِيلُو مِتْرًا آخَرَ ، قَابَلَهُ فِي نَهَائِيهِ رَجُلٌ
ثَالِثٌ بِيَدِهِ مَشْعَلٌ أَوْقَدَهُ مِنَ الشُّعْلَةِ الثَّانِيَةِ ،
وَهَكَذَا ، حَتَّى أَشْعَلَتْ شُعْلَةُ الْمَلْعَبِ الْكَبِيرِ

وَنَهَارًا - إِذْ أَشْعَلَتْ النَّارُ فِي وَادِي أُولْمَبَ ظَهَرَ
يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ٢٠ يُولِيهِ سَنَةٌ ١٩٣٦ ، وَوَصَلَتْ إِلَى
الْمَلْعَبِ الْأَوَّلِيِّ بِرِلِينِ يَوْمَ السَّبْتِ أَوَّلِ أَيْسُطُسَ
فِي مُنْتَصَفِ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَيْثُ
بَدَأَ حَفْلُ الْإِفْتِتَاحِ .

بِرِلِينِ . وَلَمَّا
كَانَتِ الْمَسَاءُ
بَيْنَ وَادِي
أُولْمَبَ وَبِرِلِينِ
ثَلَاثَةُ آلَافٍ
مِنَ الْكِيلُو
مِترَاتٍ ، فَقَدْ
لَزِمَ لِهَذَا الْعَمَلِ



الشعلة تسير

ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الشَّبَانِ ، جَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
كِيلُو مِتْرًا وَاحِدًا ، وَهُوَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ مَشْعَلًا زَنَتْهُ
كِيلُو جِرَامٍ وَنِصْفُ كِيلُو جِرَامٍ . وَقَدْ مَرَّتِ
الشُّعْلَةُ فِي طَرِيقِهَا إِلَى بِرِلِينِ بِسَبْعِ دُولٍ
مُخْتَلِفَةٍ ، هِيَ الْيُونَانُ وَبُلْغَارِيَا وَيُوغُوسْلَاوِيَا
وَالْحَجَرُ وَالنِّسَا وَنَشِيكُوسْلُوفَاكِيَا ، ثُمَّ أَلْمَانِيَا
عَلَى التَّرْتِيبِ . وَقَدْ اسْتَعْرَضَتْ رِحْلَتُهَا مِنَ
الْيُونَانِ إِلَى أَلْمَانِيَا اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا كَامِلًا - ثَلَاثَ

وَأَعْدَتْ
قَرْيَةً خَاصَّةً
قُرْبَ بِرِلِينِ
لِإِقَامَةِ
الْمُسْتَرَكِبِينَ فِي
الْأَلْعَابِ مِنَ
الرِّجَالِ وَحُرُمَتِ
عَلَى النِّسَاءِ فَلَمْ

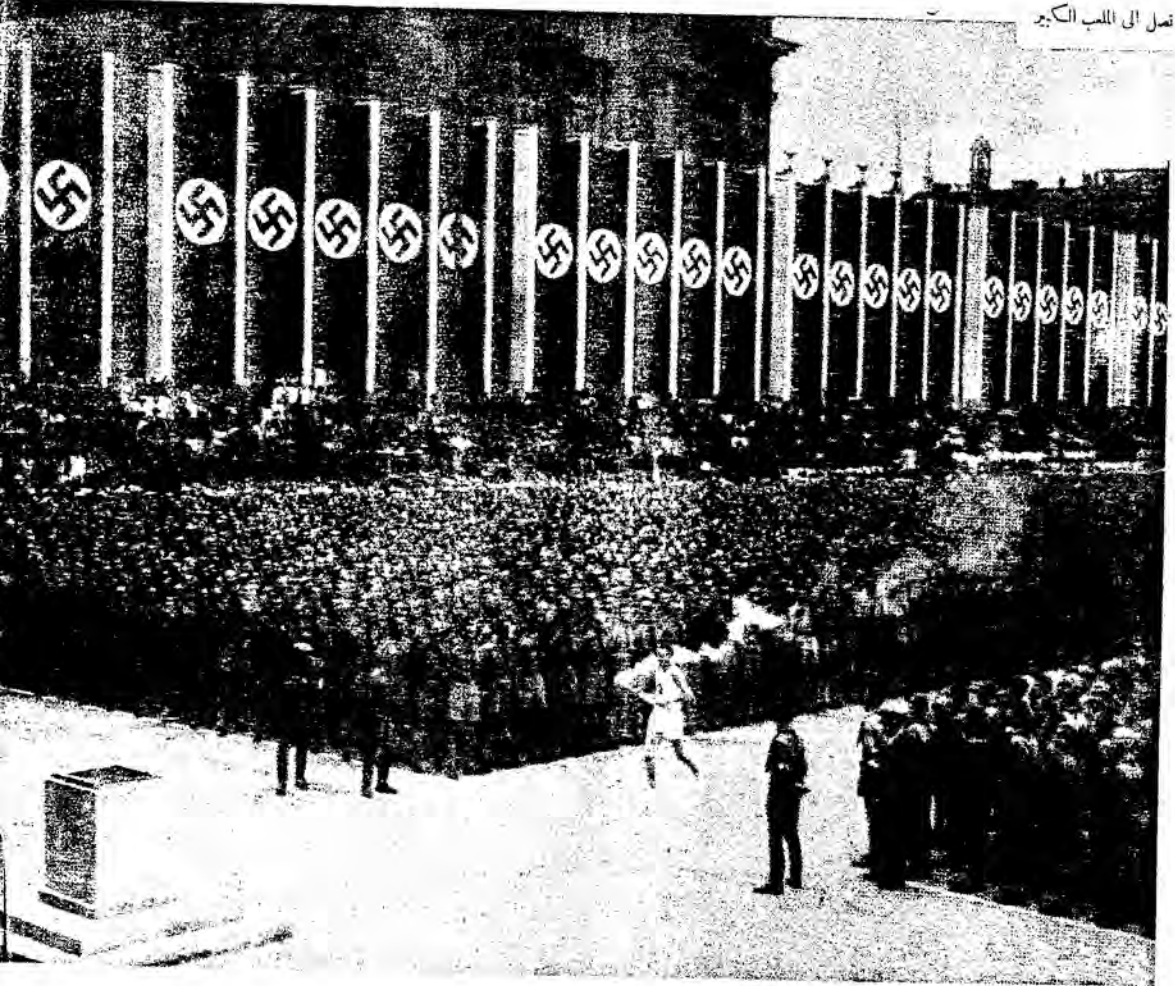
يَكُنْ تَبَاحٌ لِهِنَّ الْإِقَامَةُ فِيهَا ، أَوْ زِيَارَتُهَا .
وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُ الَّذِينَ أَقَامُوا بِهَا سِتَّةَ آلَافٍ .
وَمِنَ الْعَرَبِ أَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ ، الَّتِي حَوَّتِ
الْمَلْعَبَ ، وَالْمَدْرَجَاتِ ، وَالْمَسَاكِينَ ، وَمَعْمَدَ
الزَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، قَدْ شَيَّدَهَا رِجَالُ
الْجَيْشِ الْأَلْمَانِيِّ أَنْفُسُهُمْ ، ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَبْنَى
هَتْلَرُ الزَّعِيمُ الْأَلْمَانِيَّ ، رَغْبَتُهُ فِي أَنْ تَقَامَ التَّورَةُ
الْأُولُمْبِيَّةُ فِي بِلَادِهِ ، قِيلَ لَهُ : « إِنَّ النَّفَقَاتِ

الشعوب المشتركة ، فلم يكن من الصعب على
المصري ، مثلاً أن يجد قولاً « مدمماً » أو
« طعمية » إذا أراد . وكذلك أعدت كل أنواع
الحمامات من تركية وطبية ، وحمامات للسباحة ؛
كما أعدت أماكن لإقامة الشعائر الدينية
لمختلف المذاهب والأديان . وألحق بالقرية
مكتب للبريد والبرق والميرة ، ومصرف
ومركز للشرط ، وللأسعاف .

وبلغ عدد الدول المشتركة في هذه الدورة

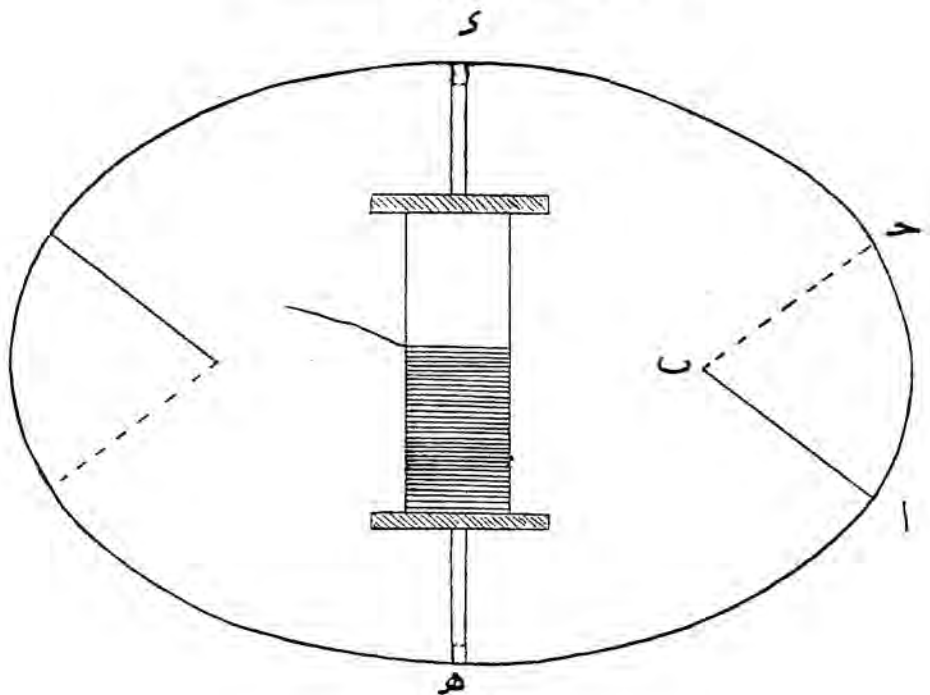
ستكون باهظة ١ ، فقال لا تفكروا في ذلك ،
ودعوا مهمة البناء للجيش ، فإنه الآن لا عمل له .
وهكذا قام الجيش بمهمته على خير الوجه ، وبأقل نفقة .
وتيسع كل بيت من بيوت القرية لخمس
وعشرين شخصاً ؛ وتبلغ نفقات المعيشة للشخص
الواحد ما يبادل ثلاثين قرشاً في اليوم
للطعام والسكن . وقد دبر كل أمر ، لراحة
القادمين وزفاهتهم ؛ فكان هناك استمعة
لتجهيز ألوان الطعام الوطنية لكل شعب من

نقل إلى الملعب الكبير



ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ . وَعَدَدُ الْفُرَادِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا ٤٨٢٤ . كَانَ لِأَلْمَانِيَا أَكْبَرُ نَصِيبٍ مِنْهَا . إِذْ
 بَلَغَ عَدَدُ الْفُرَادِ فَرِيقَهَا ٤٢٧ شَخْصًا . وَجَاءَتْ أَمَّا الْفَرِيقُ الْمِصْرِيُّ فَقَدْ كَانَ عَدَدُ الْفُرَادِ
 بَعْدَهَا الْوِلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ ، إِذْ بَلَغَ ٦٧ شَخْصًا .

السِّلْحَفَةُ الْمَرْحَلَةُ



(شكّل ١)

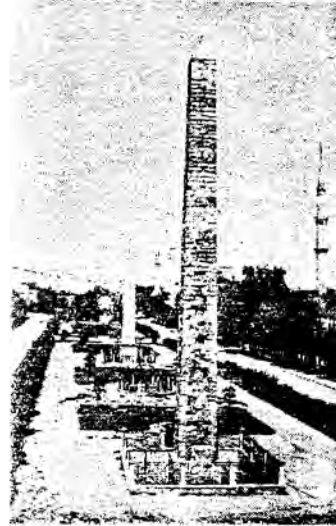
هَذِهِ اللَّعِبَةُ عِبَارَةٌ عَنْ سِلْحَفَةٍ ، إِذَا وُضِعَتْ
 عَلَى الْأَرْضِ ، مَشَتْ كَأَنَّهَا سِلْحَفَةٌ حَقِيقِيَّةٌ . ١ - اقْطَعْ مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى شَكْلًا
 وَلِيعْمَلِهَا اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ الْآتِيَةَ :

سمير يذهب الى استامبول

- ٣ -



بره بستان سراي



جزء من ميدان السلطان احمد حيث المله المصريه في الخلف

الضخمة ، وذلك بِفُسُفُسَائِهِ الدَّقِيقَةِ الْبَدِيعَةِ .
وَأُودِيَ لِلصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْجُمُعَةِ ،
فَدَهَرْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا بِهِ يَمُوجُ بِجَمَاعَاتِ
الْمُصَلِّينَ ، وَقَدْ ارْتَدَوْا جَمِيعًا قُبُمَاتٍ مُخْلِفَةً
الْأَشْكَالِ وَالْأَوْضَاعِ . وَجَلَسْتُ أَقْلُبُ النَّظَرَ فِي
وُجُوهِ الْجَالِسِينَ ، وَأَنَا فِي دَهْشٍ شَدِيدٍ . تَصَوَّرَ
مَسْجِدًا قَدْ امْتَلَأَ عَنْ آخِرِهِ « بِخَوَاجَاتٍ » عَلَى
رُءُوسِهِمُ الْقُبُمَاتُ ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهِ ، لَا لِمُجَرِّدِ
الزِّيَارَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ ، كَمَا يَفْعَلُ السَّائِحُونَ فِي

قَالَ وَاللَّيْ : « لَيْسَ فِي الْعَالَمِ أَنْجَعُ بَلَدٍ غَيْرِ
بُزَائِهِ الْفَتَى كَلِستامبول . » وَإِنَّ تَجْمُوعَةَ
الْمَسَاجِدِ الْأُتُوبَةِ الَّتِي فِيهَا تَفُوقُ فِي فَعَالِيَتِهَا
وَبَهَائِهَا مُجَلَّةَ الْمَسَاجِدِ الْمُتَشَتِّرَةِ فِي أُنْحَاءِ الْعَالَمِ
الْإِسْلَامِيِّ بِأَجْمَعِهِ . هَذَا مَسْجِدُ لِلْسُلْطَانِ أَحْمَدَ ،
وهَذَا لِلْسُلْطَانِ بِيَّازِيدَ ، وَهَذَا لِلْسُلْطَانِ مُحَمَّدٍ ،
وهَذَا لِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ . وَكُلُّ مَسْجِدٍ مِنْ
هَؤُلَاءِ يَمْتَلِئُ بِطَائِفٍ خَاصٍّ ، فَهَذَا بِعَمْرَاهُ وَمَنْبَرِهِ
وَذَلِكَ بِقَبَائِهِ وَمَآذِنِهِ ، وَهَذَا بِأَعْمَدَتِهِ الْهَائِلَةِ

مَسَاجِدَ مِصْرَ ، وَلَكِنْ لِلصَّلَاةِ
وَالْعِبَادَةِ وَذَكَرَ اللَّهُ .

وَجَلَسْنَا نَسْمَعُ لِلْمُقَرَّرِ
يَتْلُو سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَكَانَتْ
لَهْجَتُهُ فِي التَّلَاوَةِ شَاذَةً غَرِيبَةً ،
لَهَا فِي أُذُنٍ وَقَعٌ غَيْرُ مَأْوُفٍ .

وَأَعْتَلَى الْخَطِيبُ الْمُبَرِّ
وَأَلْفَى خُطْبَةً الْجُمُعَةِ بِاللُّغَةِ
الْتَّرْكِيَّةِ ، فَلَمْ أَفْهَمْ مِنْهَا
شَيْئًا ، وَلَمْ أَكُنْ أَتَيْنُ لَا بِضَعِّ
آيَاتٍ مِنْ لَذَرِ الْحَكِيمِ ،
كَانَ يَتْلُوهَا كَالْمُقَرَّرِ
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ أَلَكَنَ يَسْعُبُ
عَلَيْنَا فَهْمُهُ .

وَلَا بُدَّ أَنَّكَ سَمِعْتَ عَنْ
مَسْجِدِ « أَبَا صُوفِيَا » الْعَظِيمِ :
إِنَّ لَهُ مِنَ الشُّهُرَةِ النَّارِيحِيَّةِ مَا
يَجْعَلُهُ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ بَيْنَ
مَسَاجِدِ إِسْتَنْبُولَ . كَانَ هَذَا
الْمَسْجِدُ فِيمَا مَضَى كَنِيسَةً مِنْ
أَكْبَرِ كَنَائِسِ الْعَالَمِ ، تُعْرَفُ

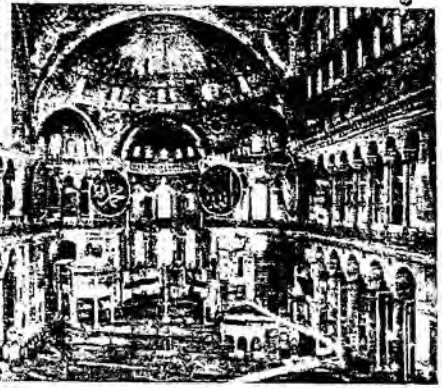


من اعلی الى اسفل : مسجد السلطان یازید . المسجد الیلمانی . مسجد السلطان احمد



مسجد ابا صوفيا من الخارج

باسم « سَانْ صُوفِي » ، وَقَدْ حَوَّلَهَا
الْطُّغَانُ مُحَمَّدُ الْفَاتِحُ إِلَى مَسْجِدٍ ،
بَعْدَ أَنْ حَامَا مِنْهَا كُلَّ مُبْزَاتِ الْمَسِيحِيَّةِ ،
كَالسُّلْبَانِ وَالْمَذَابِجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .



ابا صوفيا من الداخل

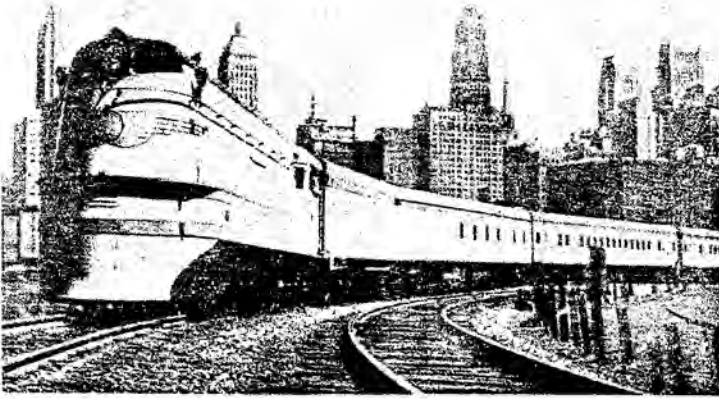
أَعْمِدَةٌ ذَاتِ عَقُودٍ أَشْبَهَ بِأَعْمِدَةِ السَّاحِدِ
وَأَرْكَبْنَا الْخَارِسُ زُورَقًا أَخَذَ يَتَسَلَّلُ بِدَا
حَوْلَ تِلْكَ الْأَعْمِدَةِ ، وَفِي خِلَالِ تِلْكَ
الْعُقُودِ وَالْقَبُوتِ . وَلَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ هَذَا الْمَاءَ جَارٍ
غَيْرُ آسِنٍ ، وَأَنَّهُ صَالِحٌ لِلشَّرْبِ لَا ضَرَرَ مِنْهُ .
وَقَالَ الْخَارِسُ إِنَّهُ مُتَّصِلٌ بِعَيْنٍ جَارِيَةٍ ، وَقَالَ آخَرُونَ
إِنَّهُ مُتَّصِلٌ بِنَهْرٍ يَجْرِي فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ . وَمِنْ غَرِيبِ
مَا يَشَاهِدُهُ الزَّائِرُ أَنَّ بِالسَّقْفِ فَتَحَاتٍ ، فَتَحَهَا أَصْحَابُ
الْمَنَازِلِ الْعَقَاتِمَةِ فَوْقَ هَذَا الْمَكَانِ يُلْذَنُونَ مِنْهَا دِلَاءً
يَمْلِكُونَهَا بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَرْفَعُونَهَا لِيَسْتَقْبِلُوا مِنْهَا كَمَا
يَسْتَقْبِلُونَ مِنَ الْآبَارِ .

أَمَّا الْهَيْفُورُ ، وَأَمَّا مَتَاحِفُ اسْتِمْبُولَ وَدُورُ
الْآثَارِ بِهَا ، فَسَاحَدَتُكَ عَنْهَا فِي خِطَابِي الْمَقْبِلِ
أَخْرُوكَ

سمير

وَلَا يَرَالُ الزَّائِرُ إِلَى الْيَوْمِ يَدْرِي أَرَى ذَلِكَ الْمَحْوِ
وَالْتَبْدِيلِ .
وَيَقُومُ هَذَا الْمَسْجِدُ فِي جَانِبِ مِثْدَانٍ
فَسِيجٍ ، تَتَوَسَّطُهُ مِصْرَةٌ . وَيُقَابِلُ الْمَسْجِدَ
فِي الطَّرَفِ الْآخَرَ مِنَ الْمِيدَانِ مَسْجِدُ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ .
وَهَكَذَا قُدِّرَ لِي أَنْ أَرَى أَرَى مِصْرَ فِي اسْتِمْبُولَ ،
كَمَا رَأَيْتُهُ فِي لَنْدَنَ وَبَارِيسَ مِنْ قَبْلُ . وَسَمِعْنَا
بِمَكَانٍ ، يَقَالُ لَهُ « تَرْبَانِ سَرَانِي » قَالُوا إِنَّهُ
مَذْخَلُ سَرِيٍّ لِقَصْرِ قَدِيمٍ . دَهَبْنَا لِزِيَارَتِهِ فَإِذَا
بِنَا نَهْبِطُ فِي سُلَّمٍ ، يَنْتَهِي إِلَى صَحْنٍ فَسِيجٍ جِدًّا ،
قَدْ غَمَرَهُ الْمَاءُ إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ ، وَأَقِيمَ سَقْفُهُ عَلَى

قطرات اليوم



النظار الحديث



الركاب يقرؤون ويأكلون ويشاهدون المربطات

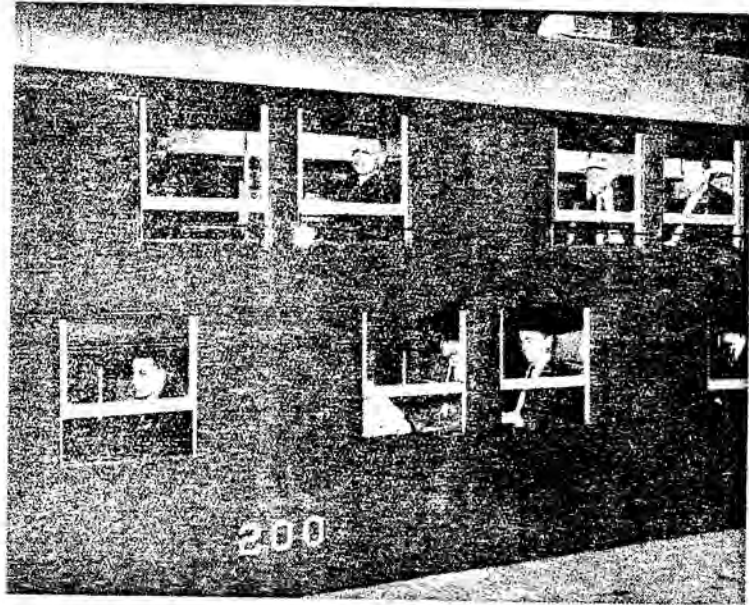
تَعْمَلُ شَرِكَاتُ
السَّكِّكِ الْحَدِيدِيَّةِ
وَمَصَانِيعُ الْقَطُورَاتِ
(الْعَرَبَاتِ) فِي أَوْرُوبَا
وَأَمْرِيكَا عَلَى الْوُصُولِ
بِهَذِهِ الْوَسِيلَةِ مِنْ وَسَائِلِ
النَّقْلِ إِلَى حَدِّ السَّكَّالِ.
وَهِيَ لِذَلِكَ تُجَسِّرُ
التَّجَارِبَ الْعَمِيدَةَ ،
وَتُنْفِقُ مِلْيَارَيْنِ الْجُمُهَاةِ
لِتَحْقِيقِ أَغْرَاضٍ ثَلَاثَةٍ :
السَّرْعَةُ وَالسَّلَامَةُ وَالرَّاحَةُ .
أَمَّا السَّرْعَةُ فَقَدْ اسْتَطَاعَتْ
مَصَانِيعُ الْآلَاتِ أَنْ
تُخْرِجَ قَطُورَاتٍ تَسِيرُ
بِعَمْدَلٍ ١٠٦ أُنْيَالٍ فِي
السَّاعَةِ بَلَى ١١٥ مِيلًا
إِذَا دَعَتْ الضَّرُورَةُ إِلَى
ذَلِكَ . وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ



ونجد الامهات من يعنى يدهن بالاطفال

مِثْلَ تِلْكَ الْقَطْرَاتِ
نَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْطَعَ
الْمَسَافَةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ
إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي
سَاعَةٍ وَثَلَاثِ السَّاعَةِ .
أَمَّا سَلَامَةُ الرُّكَّابِ
وَالْحَافَظَةُ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ
فَقَدْ وَصَلَتْ فِعْلًا إِلَى
حَدِّ الْكَمَالِ ، وَلَمْ

كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَبْلُ .
وَقَدْ أَصْبَحَتْ (الْعَرَبَاتُ)
جَمِيعُهَا مُتَّصِلَةً أَتَّصَالًا وَثِيقًا
بِإِتِّاقِ الْفِطَارِ ، بِحَيْثُ
صَارَ فِي الْإِمْكَانِ تَدَارُكُ
الْخَطَرِ فِي الْوَقْتِ
الْمُنَاسِبِ . وَكَذَلِكَ
أَصْبَحَتْ الْعَجَلَاتُ مُحْكَمَةً
الِاتِّصَالِ بِالْقُضْبَانِ . فَلَمْ
يَعُدْ هُنَاكَ خَطَرٌ مِنْ



عربات ذات طابقين

نَعْمَدُ نَسْمَعُ بِأَخْطَارِ السَّكِّ الْخَدِيدِيَّةِ كَمَا شُرُودُهَا عَنْهَا .

أَمَّا رَاحَةُ الرُّكَّابِ وَوَسَائِلُ رَفْعِهِمْ فَيَكْفِي
 أَنْ تُلْقَى نَظْرَةً عَلَى هَذِهِ الصُّورِ لِيَتَبَيَّنَ لَكَ إِلَى
 أَيِّ حَدٍّ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الْغَايَةُ فَتَكْذَابُ الْعَيْنِ
 لَا تُصَدِّقُ أَنَّ هَذِهِ (عَرَبَاتٍ) مِنْ (عَرَبَاتِ)
 السُّكَّكِ الْحَدِيدِيَّةِ . لَقَدْ اسْتَطَاعُوا أَنْ يُعِيدُوا الصَّفِيرَ
 الْمُرْجِعَ عَنْ آذَانِ الْمَسَافِرِينَ ، وَأَنْ يَحُولُوا دُونَ
 اهْتِزَازِ الْعَرَبَاتِ . وَبِذَلِكَ اصْبَحَ فِي الْإِمْكَانِ أَنْ يَنَامَ
 الرَّبُّ وَأَنْ يَقْرَأَ وَيَأْكُلَ وَيَتَنَاوَلَ الْمُرْتَبَاتِ وَيَسْتَمَعَ
 إِلَى فِرْقِ الْمَوْسِقَى وَيَسْلَى بِشَيْ الْأَلْعَابِ الْمَتْرَلِيَّةِ
 وَكَأَنَّهُ فِي بَيْتِهِ تَمَامًا . وَبِحَيْدِ الْأَمَهَاتِ اللَّائِي يَحْمِلْنَ
 أَطْفَالَهُنَّ مَنْ يُعْنَى بَدَلَهُنَّ بِهَوْلَاءِ الْأَطْفَالِ .
 وَكَثِيرًا مَا يَحْصُلُ فِي فَصْلِ الشَّاءِ أَنْ يَتَكَاثَفَ

بُخَارُ الْمَاءِ عَلَى زُجَاجِ النَّوَافِذِ ، فَيَحْبُبُ عَنْ
 الْمُسَافِرِ مَنَاطِرَ الطَّبَعَةِ الْجَمِيلَةِ ، وَلِلَّذَلِكَ تَعَدُّوا
 إِلَى مَنْعِ ذَلِكَ بِحَمْلِ النَّوَافِذِ مِنْ طَبَقَتَيْنِ مِنْ
 الزُّجَاجِ أَطْلَقُوا فِيهَا بَيْنَهُمَا غَازًا خَاصًّا يَمْنَعُ
 تَسَكُّثَ الْبُخَارِ وَبِذَلِكَ يَظْلُلُ الزُّجَاجُ رَاقِمًا
 شَفَافًا ، مَهْمَا كَانَتْ حَالَةُ الْجَوِّ .

كَمَا أَنَّهُمْ أَنْشَأُوا (عَرَبَاتِ) ذَاتَ طَبَقَتَيْنِ لِكَيْ
 تَتَسَّحَّجَ بِذَلِكَ إِلَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَسَافِرِينَ مِنْ دُونِ
 أَنْ يُؤْلِمَهُمْ ضِيقُ الْمَكَانِ وَالزَّحَامُ الشَّدِيدُ . عَلَى أَنْ
 هَذَا كُلُّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْمَرَاكِحِ . وَمَنْ
 يَدْرِي مَا يَأْتِي بِهِ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ غَدًا ؟ ! ! !

أوردوا متوافراتكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع

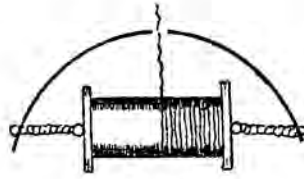
السُلْحَفَةُ المَرَحَةُ

٥ - انْقُبْ ثَقْبًا فِي

وَسَطِ الظَّهْرِ ، وَأَمْرِزْ مِنْ

خِلَالِهِ ، طَرَفَ الْخَيْطِ ، كَمَا

فِي شَكْلِ (٢)



(شكل ٢)

٦ - اقْطَعْ لِلْسُلْحَفَةِ

رَأْسًا وَذَيْلًا وَأَرْجُلًا مِنَ الْوَرَقِ

الْمُقَوَّى ، ثُمَّ لَوِّئْهَا ، وَاصْبِغْهَا

فِي مَوَاضِعِهَا كَمَا فِي شَكْلِ (٣) .



(شكل ٣)

صَنَعَ اللَّعِبَةَ عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى ، وَاقْبِضْ عَلَى

طَرَفِ الْخَيْطِ بِالْيَمَنِ ، ثُمَّ اهْبِطْ بِيَدِكَ الْيُسْرَى

حَتَّى تَتَدَلَّى اللَّعْبَةُ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْمَائِدَةِ ، وَعِنْدَ

ذَلِكَ تَسْكُونُ الْبَكْرَةُ قَدْ دَارَتْ ، فَلْتَفَّ بِسَبَبِ

دَوْرَانِهَا الْمَطَاطُ حَوْلَ نَفْسِهِ .

وَعِنْدَ مَا نَصِلُ اللَّعْبَةُ إِلَى الْأَرْضِ ، أَرْخِ

الْخَيْطَ شَيْئًا فَشَيْئًا ، فَيَنْحَلِّ الْمَطَاطُ وَتَدُورُ الْبَكْرَةُ ،

وَيَلْتَفَّ الْخَيْطُ حَوْلَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَتَتَجَرَّكَ فِي

أَثْنَاءِ ذَلِكَ السُّلْحَفَةُ وَتَبْدُو كَأَنَّهَا تَمْشِي .

بَيْضِيًّا ، كَالْمَبِينِ فِي الرَّنَمِ

(١) ، ثُمَّ اقْطَعْ عِنْدَ كُلِّ

مِنْ طَرَفَيْهِ قِطْعَةً عَلَى شَكْلِ

(٧) ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

٢ - ضُمَّ الْخَافَةَ (ا ب)

عَلَى الْخَافَةِ (ح ب) وَتَبَّهْمَا

مِنْ أَسْفَلٍ بِشَرِيطِ مُصَبِّغٍ ،

وَأَقْمَلْ مِثْلَ ذَلِكَ بِالطَّرَفِ

الْآخِرِ ، فَتَقْوَسَ بِذَلِكَ قِطْعَةُ الْوَرَقِ ، وَتَأْخُذْ

شَكْلًا شَبِيهًا بِظَهْرِ السُّلْحَفَةِ .

٣ - غَلِّفْ ظَهْرَ السُّلْحَفَةِ بِوَرَقٍ مَزْخَرَفٍ

زَخْرَفَةً تَنْاسِيهِ . أَوْ لَوْنَهَا بِنَفْسِكَ .

٤ - خُذْ بَكْرَةً مِنْ بَكْرَاتِ « الْأَفْلَامِ

الْفُوتُوغَرَفِيَّةِ » ، وَلَفَّ حَوْلَهَا خَيْطًا رَفِيعًا طَوِيلًا

مُسْتَرًّا تَقْرِيبًا ، ثُمَّ ثَبَّتْ فِي كُلِّ مِنْ طَرَفَيْهَا

شَرِيطًا مِنَ الْمَطَاطِ ، ثُمَّ صِلْ كُلَّ شَرِيطٍ بِجَانِبِ

مِنْ جَانِبِي الظَّهْرِ (هـ فِي شَكْلِ ١) .

للتسلية

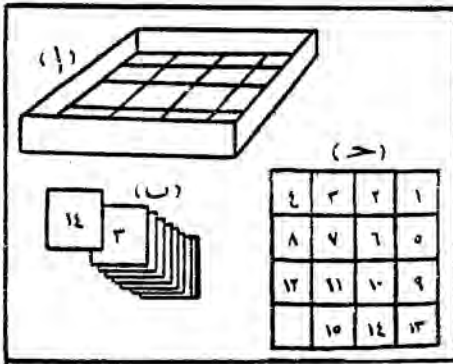


١- (بليانشو) الحُرُوفِ

انْظُرْ كَيْفَ يَلْعَبُ هَذَا (البليانشو) بِالْحُرُوفِ الَّتِي مَعَهُ . حَاولِ أَنْتَ أَنْ تَلْعَبَ بِنَفْسِ الْحُرُوفِ ، وَأَنْ تُكُونَنَّ مِنْهَا مَا يُمكنُكَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَهَا مَعَهُ (بُسْلَمَانٍ مَثَلًا)

٢- تَرْتِيبُ الْأَرْقَامِ

خُذْ غِطَاءَ صَنْدُوقٍ مُرَبَّعٍ مِنَ الْوَرَقِ وَقَسِّمَهُ بِقَلَمِ الرِّصَاصِ إِلَى سِتَّةَ عَشَرَ مُرَبَّعًا ، كَمَا فِي الشَّكْلِ (١) . ثُمَّ خُذْ قِطْعَةً مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى واقطع منها ١٥ مُرَبَّعًا ، مِسَاحَةً كُلِّ كِمَسَاحَةٍ أَحَدِ الْمُرَبَّعَاتِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى غِطَاءِ الصَّنَدُوقِ ، وَاكْتُبْ عَلَى كُلِّ مُرَبَّعٍ مِنَ الْمُرَبَّعَاتِ الْمُقَطَّوعَةِ رَقْمًا مِنْ ١ إِلَى ١٥ (كَمَا فِي شَكْلِ ب) ، ثُمَّ رُصِّهَا عَلَى غِطَاءِ الصَّنَدُوقِ بِدُونِ مُرَاعَاةِ أَيْ تَرْتِيبٍ .



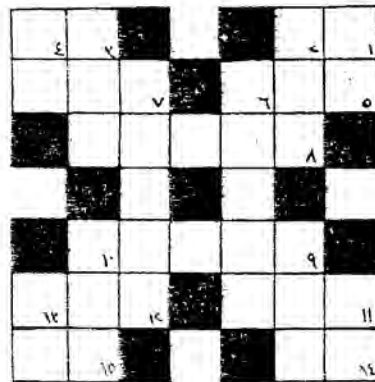
وَالْمَطْلُوبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْتَبَ هَذِهِ الْمُرَبَّعَاتِ بِالتَّسْلِيلِ مِنْ ١ إِلَى ١٥ (شَكْل ح) بِدُونِ أَنْ تَرَفَّ أَيْ مُرَبَّعٍ . وَلَا يُمكنُ ذَلِكَ بِالطَّبِيعِ إِلَّا بِتَحْرِيكِ الْمُرَبَّعَاتِ ، حَرَكَةً فَحَرَكَةً ، الْوَاحِدَ مَكَانَ الْآخَرِ .

٣ - الفِرَاسَة فِي التَّخْمِينِ

صَنَعَ عَلَى مِئْصَدَةٍ عَدَدًا مِنَ الْأَكْوَابِ الصَّنِيرَةِ ، وَصَنَعَ فِي كُلِّ مِنْهَا مِقْدَارًا مِنَ الدَّابَّائِيسِ ،
(رِيَشٍ) الْكِتَابَةِ ، عِيدَانِ الثَّقَابِ ، حُبُوبِ الْفُولِ ، حُبُوبِ الْقَمْحِ ، الْحِمَصِ ، (لُبٍ) ،
وَأَمْثَالِ ذَلِكَ .

غَطَّ هَذِهِ الْأَكْوَابِ « بِفُوطَةٍ » ، ثُمَّ اسْتَدْعَى اللَّاعِبِينَ لِيَقِفُوا حَوْلَ الْمِئْصَدَةِ ، وَأَعْطَى كُلًّا مِنْهُمْ قَلَمًا وَقِطْعَةً مِنَ الْوَرَقِ ، ثُمَّ انْزَعَ (الْفُوطَةَ) ، وَاطْلُبَ مِنَ اللَّاعِبِينَ أَنْ يَكْتُبُوا عَلَى الْوَرَقِ عَدَدَ الْوَحَدَاتِ الْمَوْجُودَةِ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ فِي كُلِّ كُوبٍ ، وَالْفَائِزُ مِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ أَرْقَامُهُ أَقْرَبَ الْأَرْقَامِ إِلَى الْبَيَّانِ الَّذِي يَكُونُ قَدْ أَعَدَّهُ مُنْظَمُ اللَّعْبَةِ بِعَدَدٍ مَا فِي كُلِّ كُوبٍ . مِنَ الْوَحَدَاتِ .

٤ - مسابقة الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية

- ١ - جزء من الوجه
- ٣ - ميل
- ٥ - بصم
- ٧ - قر
- ٨ - مهاره
- ٩ - آحاد
- ١١ - نوع من الفاكهة
- ١٢ - طريق تحت الأرض
- ١٤ - جواهر
- ١٥ - بيت الطائر

الكلمات الرأسية

- ١ - آلة يصاد بها
- ٢ - جزء من الجسم
- ٣ - عنف
- ٤ - إحسان
- ٦ - جمع مرفق
- ٧ - حديقة
- ٩ - تستعمل للخياطة
- ١٠ - سد أو رد
- ١١ - نظير
- ١٣ - عشب جاف